

## إعادة استخدام العبوات البلاستيكية في تصميم مكملات الأزياء النسائية

إيمان عبدالرحمن الأحمدى<sup>١</sup>، عماد الدين سيد جوهر<sup>٢</sup>، حنان محمد باعقيل<sup>٣</sup>

<sup>١</sup>طالبة دكتوراه / قسم الأزياء والنسيج / كلية علوم الإنسان والتصاميم / جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية  
قسم تصميم الأزياء والنسيج/ كلية التصاميم والفنون/جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية  
[aasahmadi@uqu.edu.sa](mailto:aasahmadi@uqu.edu.sa)

<sup>٢</sup>قسم الأزياء والنسيج / كلية علوم الإنسان والتصاميم / جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية  
[egohar@kau.edu.sa](mailto:egohar@kau.edu.sa)

<sup>٣</sup>قسم الاحصاء / كلية العلوم / جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية  
[hbaageel@kau.edu.sa](mailto:hbaageel@kau.edu.sa)

المؤلف المراسل: إيمان عبدالرحمن الأحمدى - [aasahmadi@uqu.edu.sa](mailto:aasahmadi@uqu.edu.sa)

### الملخص

تناولت الدراسة إمكانية إعادة استخدام عبوات البلاستيك في تصميم مكملات الأزياء النسائية، بهدف تحقيق الاستدامة البيئية وتعزيز الابتكار في صناعة المكملات. تضمنت أهداف البحث دراسة إمكانية إعادة استخدام العبوات البلاستيكية لتصميم منتجات مستدامة، وقياس آراء المستهلكين والمتخصصين حول الجوانب الوظيفية والجمالية والاستدامة للمنتجات المنفذة. تم تطبيق المنهج الوصفي لتحليل تقنيات الاستدامة وتصميم ثلاث منتجات رئيسية: حقيبة يد، عقد، وقبعة فرنسا، باستخدام تقنيات القص، والتلوين، والتشكيل الحراري. أظهرت النتائج استحسان المستهلكين والمتخصصين لفكرة إعادة استخدام عبوات البلاستيك في مكملات الأزياء، مع تسجيل متوسط تقييم إيجابي للجوانب الوظيفية بمتوسط (٤,٠١) ودرجات عالية للجوانب الجمالية بمتوسط (٤,٤٢). أكدت الدراسة أن إعادة استخدام البلاستيك في صناعة مكملات الأزياء يساهم في تقليل التكلفة، وتعزيز الابتكار، ودعم الاستدامة البيئية. وأوصت بالتركيز على تطوير تصاميم متنوعة ومناسبة للمناسبات المختلفة، مع تحسين الجوانب الوظيفية والجمالية لزيادة القبول المجتمعي للمنتجات المستدامة.

**كلمات مفتاحية:** الاستدامة، مكملات الأزياء، العبوات البلاستيكية.

### المقدمة:

في ظل التحديات البيئية التي يواجهها العالم اليوم، تسعى المملكة العربية السعودية إلى تحقيق الاستدامة والمحافظة على البيئة من خلال مجموعة من السياسات والمبادرات التي تتماشى مع رؤية ٢٠٣٠. تهدف هذه الرؤية إلى تعزيز التنمية المستدامة من خلال تحسين جودة الحياة وحماية البيئة، مما يعكس التزام المملكة بمواجهة التحديات البيئية العالمية والمحلية (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠١٨).

يشير مفهوم الاستدامة البيئية إلى الحفاظ على البيئة وتحقيق التوازن بين الأنشطة البشرية والموارد الطبيعية. يُعتبر هذا المفهوم جزءاً أساسياً من التنمية المستدامة، التي تهدف إلى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. كما تتطلب الاستدامة البيئية استراتيجيات متعددة الأبعاد تشمل الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية (٢٠٢٣، صاولي، حسين).

في الآونة الأخيرة، شهد مفهوم الاستدامة في صناعة الأزياء اهتماماً متزايداً نتيجة تنامي وعي المستهلكين وضرورة معالجة التحديات البيئية والاجتماعية المرتبطة بهذه الصناعة. تشير صناعة الأزياء المستدامة إلى مجموعة من الممارسات التي

تهدف إلى تقليل الأثر البيئي، وتعزيز الإنتاج الأخلاقي، والمسؤولية الاجتماعية. ويعتبر هذا النهج المتكامل ضرورياً لتحويل صناعة الأزياء إلى قطاع أكثر مسؤولية يتماشى مع المبادئ المعاصرة للاستدامة.

كما يُعد تقليل التلوث البيئي والمحافظة على الموارد من أبرز الدوافع لاعتماد ممارسات مستدامة في صناعة الأزياء. فقد أوضح (Zahra et al, ٢٠٢٣) أن مبادرات الأزياء المستدامة، مثل إعادة التدوير والتصميم المبتكر، يمكن أن تساهم بفعالية في الحد من التأثيرات البيئية السلبية المرتبطة بإنتاج الملابس وغيرها.

من جانب آخر، يشير (Nguyen, ٢٠٢٣) إلى ضرورة دمج العلامات التجارية الفاخرة مع الممارسات الصديقة للبيئة ضمن سلاسل الإمداد لديها لمواجهة الانتقادات المتعلقة بالاستدامة، مما يساهم في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ويتفق هذا التوجه مع نتائج (Mandarić et al, ٢٠٢١)، الذين يؤكدون أن توعية المستهلكين بالممارسات المستدامة من شأنه أن يعزز وعيهم ومشاركتهم في دعم الموضة المستدامة. تأتي أهمية إعادة الاستخدام كحلٍ مبتكر للحفاظ على البيئة وتقليل النفايات، وخاصة النفايات البلاستيكية، التي تُعد من أكثر المواد استخداماً وانتشاراً. تعتبر النفايات البلاستيكية من أكبر التحديات البيئية التي تواجه العالم اليوم، حيث تساهم بشكل كبير في تدهور البيئة وتؤثر سلباً على الحياة البرية والبحرية. تشير الدراسات إلى أن النفايات البلاستيكية لا تتحلل بسهولة، مما يؤدي إلى تراكمها في البيئة لفترات طويلة، بسبب أضراراً جسيمة للنظم البيئية. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي هذه النفايات على مواد كيميائية مضافة قد تكون ضارة بالصحة العامة (٢٠١٥، العود)

تتعدد الآثار السلبية للنفايات البلاستيكية، حيث تؤدي إلى تلوث المياه والتربة، وتسبب مشاكل صحية للإنسان والحيوانات. وفقاً (٢٠٢٢، العبدلي)، فإن إعادة تدوير النفايات البلاستيكية يمكن أن يساهم في تقليل هذه الآثار من خلال خلق فرص عمل وتعزيز التنمية المستدامة. تتطلب معالجة النفايات البلاستيكية استراتيجيات فعالة تشمل إعادة التدوير، والتقليل من استخدام البلاستيك. يشير (٢٠١٥، العود) إلى أن هناك اهتماماً متزايداً في العديد من الدول لدراسة كيفية الاستفادة من النفايات البلاستيكية، بما في ذلك تطوير تقنيات مبتكرة للتخلص منها بشكل آمن. كما تقدم دراسة (Nakatani et al, ٢٠٢٠) أدوات كمية لتحديد مصادر ومستخدمي العبوات البلاستيكية، مما يساهم في وضع استراتيجيات فعالة للتقليل من النفايات البلاستيكية وزيادة معدلات إعادة التدوير. كاستجابة لذلك، يستكشف المصممون والمصنعون طرقاً إبداعية لإعادة استخدام النفايات البلاستيكية واستخدامها في كمالات الأزياء، مما يعزز الاقتصاد الدائري، الذي يركز على الاستدامة وكفاءة الموارد (Hedegård, 2019, Paras & Gustafsson).

تعتبر كمالات الأزياء جزءاً متزايد الأهمية في صناعة الموضة، حيث تساهم في تعزيز الاستدامة وتحسين الممارسات البيئية والاجتماعية. تتضمن كمالات الأزياء مجموعة من العناصر مثل الإكسسوارات، الأحذية، والحقائب، والتي يمكن أن تلعب دوراً حاسماً في تحقيق أهداف الاستدامة. في هذا السياق، تساهم كمالات الأزياء في تعزيز الوعي بالاستدامة من خلال تقديم خيارات صديقة للبيئة، مما يعكس التوجهات المتزايدة نحو الاستهلاك المسؤول (Awasthi, Swami, ٢٠٢٣).

برزت الأبحاث الحديثة إمكانية دمج مواد نفايات متنوعة، بما في ذلك البلاستيك، في تصميم كمالات الأزياء (Liu, ٢٠٢٣) كما أصبح مفهوم الاستدامة في صناعة الأزياء مرتبطاً بشكل متزايد بسلوك المستهلكين واتجاهات السوق.

يُعد إعادة استخدام العبوات البلاستيكية في تصميم كمالات الأزياء النسائية مثلاً بارزاً على دمج مبادئ الاستدامة والابتكار في صناعة الأزياء. ولا تقتصر هذه الممارسة على مواجهة مشكلة تراكم النفايات البلاستيكية فحسب، بل تتوافق أيضاً مع تزايد الطلب من قبل المستهلكين على المنتجات التي تراعي المعايير البيئية. من خلال إعادة استخدام العبوات البلاستيكية، يمكن للمصممين إنتاج كمالات أزياء مميزة تستهدف المستهلكين المهتمين بالاستدامة.

تشير مراجعة (Yang, Song, & Tong, ٢٠١٧) إلى أن الممارسات المستدامة، بما في ذلك إعادة استخدام المواد، أصبحت استراتيجيات أساسية لتجار الأزياء الذين يهدفون إلى تقليل بصمتهم البيئية. كما أدى الطلب المتزايد من المستهلكين

على المنتجات الصديقة للبيئة إلى زيادة شعبية المكملات المصنوعة من البلاستيك المعاد استخدامه، حيث تتوافق مع قيم المستهلكين المهتمين بالبيئة. ويعزز هذا الاتجاه الفكرة القائلة بأن مكملات الأزياء، رغم صغر حجمها مقارنة بالملابس، تلعب دورًا حاسمًا في السرد الجمالي وتحقيق التوازن في الأزياء. (Yu et al، ٢٠١٢)

تمثل إعادة استخدام عبوات البلاستيك في تصميم مكملات الأزياء وسيلة واحدة لمواجهة التحديات البيئية التي تفرضها صناعة الأزياء. من خلال الاستفادة من تقنيات التصميم المبتكرة وتبني الممارسات المستدامة، يمكن للصناعة تحويل النفايات إلى منتجات ذات قيمة، مما يساهم في مستقبل أكثر استدامة.

في هذا السياق، يبرز مفهوم الإبداع في التصميم كعنصر محوري لتحقيق هذا الهدف. يُعرّف الإبداع في التصميم بأنه عملية دمج الأفكار المبتكرة مع الحلول العملية والجمالية لإنتاج منتجات تجمع بين القيم الوظيفية والجمالية. وفقًا لنظرية التصميم الابتكاري (Innovative Design Theory)، يتم تحقيق الإبداع من خلال استغلال الموارد المتاحة بطرق مبتكرة لإنتاج منتجات تتماشى مع التوجهات الحديثة. في سياق الاستدامة، يلعب الإبداع دورًا حاسمًا في تحويل النفايات البلاستيكية إلى مكملات أزياء تجمع بين الجوانب البيئية والجمالية. تركز هذه النظرية على ثلاثة محاور رئيسية:

١. الإبداع الوظيفي: يهدف إلى تصميم منتجات تلبي احتياجات الاستخدام اليومي وتوفر حلولاً عملية للمستهلكين.
٢. الإبداع الجمالي: يركز على ابتكار تصاميم جذابة بصريًا تعكس الفخامة والتفرد، مما يعزز القيمة البصرية للمنتجات.
٣. الإبداع البيئي: يسعى إلى تحسين استغلال الموارد الطبيعية، وتقليل النفايات، وتعزيز ممارسات إعادة التدوير، بما يتماشى مع مبادئ الاستدامة البيئية.

علاوة على ذلك، تتبنى صناعة الأزياء بشكل متزايد مبادئ الاقتصاد الدائري، التي تشجع على إعادة الاستخدام وإعادة التدوير للمواد. تناقش دراسة (Kaur، ٢٠٢٣) كيف أن ممارسات الموضة الدائرية يمكن أن تقلل بشكل كبير من النفايات والأثر البيئي، رغم التحديات المتبقية في التنفيذ بسبب سلاسل التوريد المعقدة في الصناعة. ويصبح دمج المواد المعاد استخدامها في مجموعات الأزياء أمرًا شائعًا، كما أشار (A. et al، ٢٠٢٢)، حيث لاحظوا أن العديد من العلامات التجارية تركز الآن على ممارسات الاستدامة، بما في ذلك استخدام البلاستيك المعاد تدويره.

يعكس هذا الاتجاه الاهتمام المتزايد للمستهلكين بالملابس المستدامة، حيث أشار (Baier et al، ٢٠٢٠) إلى أن الشركات تُعَدّل عروضها لتلبية الطلب المتزايد على المنتجات الصديقة للبيئة. هذا التوجه يعكس وعيًا متزايدًا بين المستهلكين بأهمية الاستدامة البيئية، مما يدفع الشركات إلى تبني ممارسات أكثر استدامة في إنتاجها وتسويقها.

أظهرت نتائج دراسة (Musova et al، ٢٠٢١) أن الوعي بنماذج الاقتصاد الدائري منخفض بشكل عام، مع وجود توجه أكبر نحو تقبل هذه النماذج بين الأجيال الشابة مقارنة بالفئات العمرية الأكبر سنًا. كما أظهرت الدراسة أن توفير معلومات كافية حول فوائد هذه الممارسات يمكن أن يشجع المستهلكين على تبنيها.

ومن الدراسات التي اهتمت بتطبيق مفهوم الاستدامة، دراسة (Elisa، Wu، ٢٠٢٣) التي تهدف إلى تطوير إطار مفاهيمي منظم لتصميم أزياء مستدامة باستخدام النفايات البلاستيكية. يوجه هذا الإطار المصممين لتحويل هذه النفايات إلى تصاميم مبتكرة، ويعالج مشكلة البلاستيك بطرق تعزز الاستدامة والقيمة البيئية والاقتصادية.

كما تناولت دراسة (Han et al، ٢٠١٦) مقارنة تصميم وإنتاج الأزياء التقليدية مع إعادة التدوير (Upcycling) لتطوير نموذج إنتاج مستدام في المملكة المتحدة. تُبرز الدراسة الفوائد البيئية والاقتصادية لإعادة التدوير، مثل تقليل النفايات والانبعاثات الكربونية، مع تسليط الضوء على التحديات المتعلقة بجودة المواد الخام وعمليات الإنتاج. توصي الدراسة بتطوير استراتيجيات تصميم مبتكرة، ودعم السياسات الحكومية، وتعزيز وعي المستهلكين لدعم الاستدامة في صناعة الأزياء.

ساهمت دراسة (٢٠٢١، شافعي، الحربي) في تحقيق الاستدامة البيئية من خلال تدوير مخلفات النخيل المهذرة في المملكة العربية السعودية، واستخدامها في تصميم وتنفيذ أحزمة نسائية معاصرة تتماشى مع اتجاهات الموضة الحديثة.

أما دراسة (٢٠٢٤، آخرون، باز)، هدفت إلى تحقيق الاستفادة المثلى من بقايا الجلود الطبيعية غير المستخدمة في عمليات الإنتاج الصناعي من خلال إعادة تدويرها وتصميم وتنفيذ إكسسوارات نسائية معاصرة. وجاءت دراسة (٢٠٢٣، آخرون، محمد) لتقدم تصميمات لمكملات الملابس مستوحاة من حلي الأمازيغ، مع تحقيق مبادئ الاستدامة البيئية عبر إعادة تدوير مخلفات الأقمشة القطنية العضوية. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب أساسية، تمثلت فيما يلي:

تحديد نطاق الدراسة ومجالات البحث:

ساعدت الدراسات السابقة في تحديد الموضوعات التي تم تناولها بالفعل، والوقوف على الجوانب التي لم تُبحث بشكل كافٍ، مما أتاح الانطلاق من النقطة التي انتهى عندها الباحثون السابقون.

أسهمت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث بدقة، مع تسليط الضوء على أهميتها من الناحيتين النظرية والعملية، مما عزز من وضوح أهداف الدراسة واتجاهاتها.

وفرت الدراسات السابقة قاعدة معرفية قيمة من المراجع والصادر ذات الصلة بمشكلة الدراسة، مما ساعد في بناء إطار نظري متكامل ودقيق.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الأهداف، و مجتمع الدراسة، وعينتها. انفردت الدراسة بتقديم مجموعة من الأفكار المبتكرة التي تركز على إعادة الاستخدام، مع استثمار العبوات البلاستيكية في تصميم مكملات أزياء تجمع بين القيمة الوظيفية والجمالية.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم حلول إبداعية تساهم في تعزيز الاستدامة. كما تسعى إلى تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ فيما يتعلق بالجوانب المرتبطة بالتنمية المستدامة، من خلال إعادة استخدام الموارد المهدرة وتحويلها إلى منتجات ذات قيمة مضافة، تسهم في دعم الاقتصاد الدائري والحفاظ على البيئة.

### مشكلة البحث:

١. ما إمكانية إعادة استخدام العبوات البلاستيكية في تصميم مكملات الأزياء لتحقيق الاستدامة البيئية؟
٢. ما هي آراء المستهلكين في المنتجات المنفذة من الناحية الوظيفية والجمالية.
٣. ما هي آراء المتخصصين في المنتجات المنفذة من الناحية الوظيفية والجمالية.

### هدف البحث:

١. إعادة استخدام العبوات البلاستيكية في تصميم مكملات الأزياء لتحقيق الاستدامة البيئية.
٢. إبراز الإمكانيات الفنية في تحويل البلاستيك المعاد استخدامه إلى وحدات تصميمية مميزة
٣. قياس آراء المستهلكين في المنتجات المنفذة من الناحية الوظيفية والجمالية.
٤. قياس آراء المتخصصين في المنتجات المنفذة من الناحية الوظيفية والجمالية.

### أهمية البحث:

#### تنضج أهمية البحث في الآتي:

١. تعزيز مفهوم الاستدامة من خلال إقامة مشاريع صغيرة مبنية على إعادة التدوير للمخلفات البلاستيكية
٢. المساهمة في الحفاظ على البيئة والحد من الملوثات الناتجة من المخلفات البلاستيكية
٣. المساهمة في نشر الوعي المجتمعي بأهمية الاستدامة.

## حدود البحث:

**حدود موضوعية:** إمكانية إعادة استخدام البلاستيك في تصميم مكملات الأزياء النسائية.  
**حدود بشرية:** مجموعة من المختصين من قسم الأزياء والنسيج ومستهلكين يتراوح أعمارهم من ٢٠ إلى ٥٥ عاماً.  
**حدود زمنية:** الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٤م-١٤٤٦هـ

## منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي من خلال الدراسة التحليلية والتطبيقية ويرجع السبب في اختيار هذا المنهج إلى أنه المنهج المناسب والملائم لدراسة تساؤلات البحث والإجابة عنها من خلال استخدام الأدوات المناسبة.

## عينة البحث:

تم اختيار عينة قصدية من مجموعة من المتخصصين أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال الملابس والنسيج من أعضاء هيئة التدريس في أقسام الملابس والنسيج، وقد بلغ عددهم (١١) مختص. كما تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المستهلكين وعددهم (٤٥) فرداً تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٥٠ عاماً، وتم تحديد المرحلة العمرية حيث أنها المرحلة الأكثر استخداماً للحلي والمكملات الملبسية بناء على استطلاع الرأي والدراسات السابقة، كما أنه يتيح تنوعاً في الآراء وفقاً للفئات العمرية المختلفة.

## أدوات البحث:

١. استبانة لقياس آراء المتخصصين في المنتجات المنفذة من الناحية الوظيفية والجمالية والاستدامة
٢. استبانة لقياس آراء المستهلكين في المنتجات المنفذة من الناحية الوظيفية والجمالية والاستدامة

## إجراءات البحث:




### تمثلت إجراءات البحث في الآتي:

١. عمل دراسة مسحية لبعض الدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة للاستفادة منها في المحاور الأساسية للبحث.
٢. تحديد تقنيات الإنتاج
- تم إعادة استخدام العبوات البلاستيكية من خلال ابتكار عدد من التصميمات لمجموعة من مكملات الأزياء بتقنيات مختلفة، حيث تم استخدام الحرق والتلوين والتخريم للقطع البلاستيكية وتشكيلها لتصبح وحدات زخرفية يمكن الاستفادة منها في تصميم مكملات الأزياء.
٣. توفير خامات الإنتاج
- عبوات بلاستيكية- أقمشة- مجموعة من الخرز واللؤلؤ-سحاب- حلقات معدنية- سلاسل معدن
٤. إعداد الأفكار التصميمية لمكملات الأزياء المعاد استخدامها من العبوات البلاستيكية.
٥. تنفيذ ٣ منتجات من مكملات الأزياء والتي تشمل على (حقيبة، عقد، قبعة فرنسية).
٦. إعداد استبانة للتعرف على آراء المختصين في مجال الملابس والنسيج للتصميمات المقترحة.
٧. إعداد استبانة للتعرف على مدى تقبل المستهلكات للتصميمات المقترحة.
٨. إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات.
٩. عرض النتائج والتعليق عليها وتفسيرها.

## الدراسة التطبيقية:

تم تصميم و تنفيذ ٣ منتجات متنوعة لمكملات الأزياء باستخدام العبوات البلاستيكية المعاد استخدامها والتي تشمل على (حقيبة يد، عقد، قبعة فرنسية).

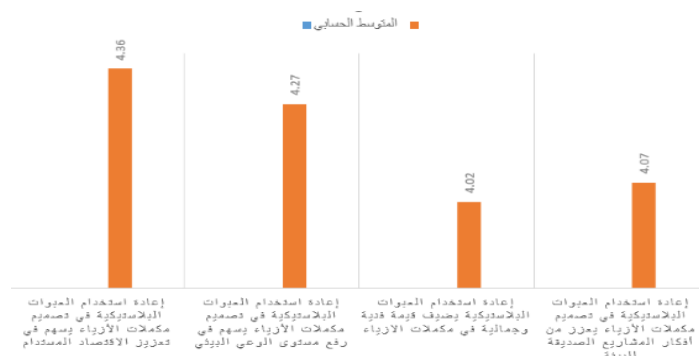
جدول رقم (١) الوصف والتحليل لمجموعة منتجات مكونة من ثلاثة تصميمات لمكملات الأزياء المنفذة من إعادة استخدام العبوات

م	المنتج رقم (١)	المنتج رقم (٢)	المنتج رقم (٣)
			
النوع	حقيبة يد	عقد	قبعة فرنسية
م	المنتج رقم (١)	المنتج رقم (٢)	المنتج رقم (٣)
الخامات المستخدمة	<ul style="list-style-type: none"> <li>● قطع من العبوات البلاستيكية</li> <li>● قماش ساتان</li> <li>● لؤلؤ وخرز</li> <li>● سحب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● قطع من العبوات البلاستيكية</li> <li>● سلسلة معدنية</li> <li>● قفل معدني</li> <li>● لؤلؤ وخرز</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● قبعة بتصميم فرنسي مصنوعة من قماش الجوخ</li> <li>● قطع من العبوات البلاستيكية</li> <li>● لؤلؤ وخرز</li> </ul>
التوصيف	حقيبة يد مصممة من قطع بلاستيكية معاد استخدامها، خضعت للتشكيل الحراري ثم طُليت باللون الذهبي. أضيفت لها زخارف من الخرز واللؤلؤ، وتُغلق بسحاب عملي يجمع بين الأناقة والوظيفية.	عقد بتصميم مبتكر، صُنِع من قطع بلاستيكية معاد استخدامها بعد تشكيلها حرارياً، وربطت بحلقات وسلاسل معدنية. أضيفت إليه خرز ولؤلؤ لمظهر جمالي.	قبعة فرنسية صُنعت من قطع بلاستيكية معاد استخدامها وشكّلت حرارياً لوحداث زخرفية، أُضيف إليها خرز ولؤلؤ لمظهر أنيق يجمع بين الجمال وتعزيز الاستدامة البيئية.

تُظهر النماذج المنفذة إمكانية الاستفادة من إعادة استخدام عبوات البلاستيك في تصميم مكملات الأزياء، وذلك لما تتميز به مادة البلاستيك من خصائص مرنة تتيح تشكيلها وتلوينها وتطويعها بطرق مبتكرة. يسهم ذلك في تحقيق الاستدامة البيئية، وإضفاء قيم جمالية وفنية لمكملات الأزياء.

### نتائج البحث:

أولاً: قياس إمكانية إعادة استخدام العبوات البلاستيكية في تصميم مكملات الأزياء لتحقيق الاستدامة البيئية  
التقييمات الخاصة بالمستهلكين في محور الاستدامة:

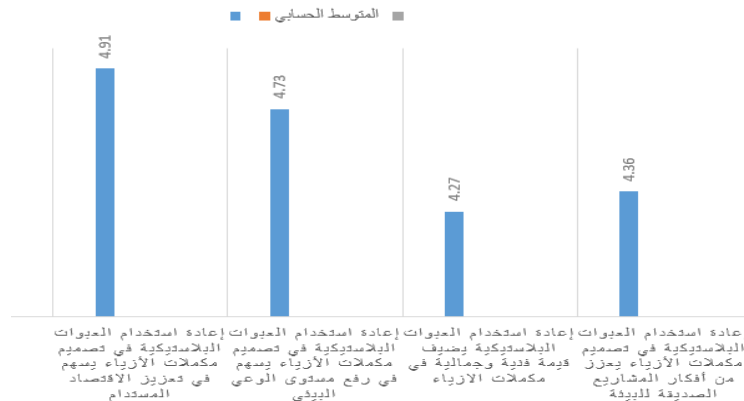


شكل رقم (١): استجابات أفراد عينة الدراسة من المستهلكين حول تقييمهم لإعادة استخدام عبوات البلاستيك

### في تصميم مكملات الأزياء بجانب الاستدامة

يتبين من الشكل السابق أن تقييم المستهلكين لإعادة استخدام عبوات البلاستيك في تصميم مكملات الأزياء بجانب الاستدامة جاء بدرجة موافقة (عالية) حيث جاء المتوسط العام لتقييمات أفراد عينة الدراسة من المستهلكين بجانب الاستدامة بمتوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري (٠,٧٦٦).

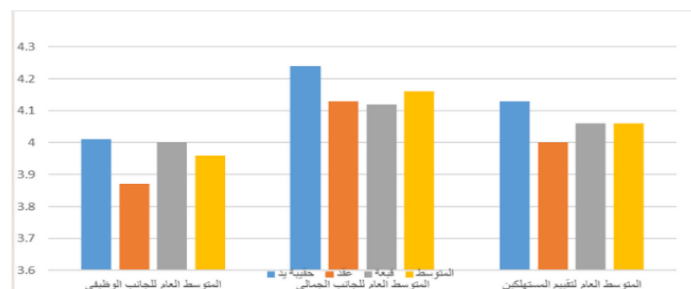
وجاءت عبارات جانب الاستدامة بدرجات موافقة (موافق بشدة) و(موافق)، وكانت أبرز العبارات الدالة على ذلك بجانب الاستدامة (إعادة استخدام العبوات البلاستيكية في تصميم مكملات الأزياء يسهم في تعزيز الاقتصاد المستدام) بدرجة موافقة (عالية جداً).  
**التقييمات الخاصة بالمختصين في محور الاستدامة:**



شكل رقم (٢): استجابات أفراد عينة الدراسة من المختصين حول تقييمه لإعادة استخدام عبوات البلاستيك في تصميم مكملات الأزياء بجانب الاستدامة

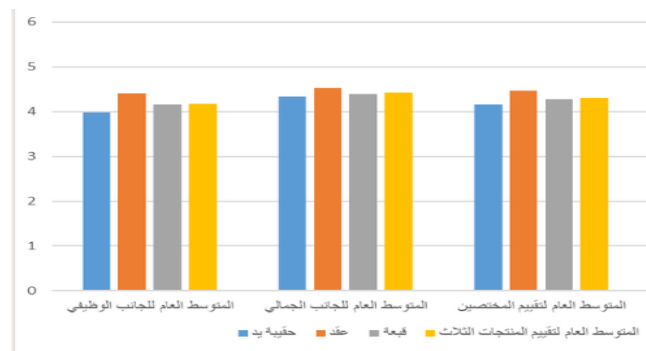
يتبين من الشكل السابق أن تقييم المختصين لإعادة استخدام عبوات البلاستيك في تصميم مكملات الأزياء بجانب الاستدامة جاء بدرجة موافقة (عالية جداً) حيث جاء المتوسط العام لتقييمات أفراد عينة الدراسة من المختصين بجانب الاستدامة بمتوسط حسابي (٤,٥٧) وانحراف معياري (٠,٤٤٨) وجاءت جميع عبارات جانب الاستدامة بدرجات موافقة (موافق بشدة)، وكانت أبرز العبارات الدالة على ذلك بجانب الاستدامة (إعادة استخدام العبوات البلاستيكية في تصميم مكملات الأزياء يسهم في تعزيز الاقتصاد المستدام) بدرجة موافقة (عالية جداً).

ثانياً: قياس آراء المستهلكين في المنتجات المنفذة من الناحية الوظيفية والجمالية.  
تم عرض المنتجات الثلاثة على عدد (٤٥) من المستهلكين من ٢٠-٥٥ عاماً وتوجيه استبانة من ثلاث محاور (الجانب الجمالي - الجانب الوظيفي - جانب الاستدامة) يحتوي كل محور على عدد ٤ فقرات.



شكل رقم (٣) مقارنة للمنتجات الثلاث وفقاً للمتوسط الحسابي لتقييمات المستهلكين

يتبين من الشكل السابق أن متوسط التقييم العام للمستهلكين للمنتجات الثلاث ككل (حقيقية يد - عقد - قبعة) بلغ (٤,٠٦) بدرجة موافقة (عالية) حيث جاء المتوسط الحسابي للجانب الجمالي للمنتجات الثلاث ككل (٤,١٦) بدرجة موافقة (عالية)، بينما جاء المتوسط الحسابي للجانب الوظيفي للمنتجات الثلاث ككل (٣,٩٦) بدرجة موافقة (عالية). بالنسبة للجانب الجمالي جاء المنتج الأول (حقيقية يد) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٢٤) بدرجة موافقة (عالية جداً)، يليه المنتج الثاني (عقد) بمتوسط حسابي (٤,١٣) ثم الثالث (قبعة) بمتوسط حسابي (٤,١٢)، وكلاهما بدرجة موافقة (عالية). بالنسبة للجانب الوظيفي جاء الأول (حقيقية يد) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٠١) يليه المنتج الثالث (قبعة) بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وفي الترتيب الثالث جاء المنتج الثاني (عقد) بمتوسط حسابي (٣,٨٧)، وجميعها بدرجة موافقة (عالية). ثالثاً: قياس آراء المتخصصين في المنتجات المنفذة من الناحية الوظيفية والجمالية تم عرض المنتجات الثلاثة على عدد (١١) عضو من المتخصصين بقسم الأزياء والنسيج، وتوجيه استبانة من ثلاث محاور (الجانب الجمالي - الجانب الوظيفي - جانب الاستدامة) يحتوي كل محور على عدد ٤ فقرات.



شكل رقم (٤) مقارنة للمنتجات الثلاث وفقاً للمتوسط الحسابي لتقييمات المتخصصين

يتبين من الشكل السابق أن متوسط التقييم العام للمتخصصين للمنتجات الثلاث ككل (حقيقية يد - عقد - قبعة) بلغ (٤,٣٠) بدرجة موافقة (عالية جداً)، حيث جاء المتوسط الحسابي للجانب الجمالي للمنتجات الثلاث ككل (٤,٤٢) بدرجة موافقة (عالية جداً)، بينما جاء المتوسط الحسابي للجانب الوظيفي للمنتجات الثلاث ككل (٤,١٨) بدرجة موافقة (عالية)، كما يتبين من الشكل السابق ما يلي: بالنسبة للجانب الجمالي جاء المنتج الثاني (عقد) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٤١) بدرجة موافقة (عالية جداً)، يليه المنتج الثالث (قبعة) بمتوسط حسابي (٤,١٦) وفي الترتيب الثالث جاء المنتج الأول (حقيقية يد) بمتوسط حسابي (٣,٩٨)، وكلاهما بدرجة موافقة (عالية).

بالنسبة للجانب الوظيفي جاء المنتج الثاني (عقد) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٥٢) يليه المنتج الثالث (قبعة) بمتوسط حسابي (٤,٣٩) وفي الترتيب الثالث جاء المنتج الأول (حقيقية يد) بمتوسط حسابي (٤,٣٤)، وجميعها بدرجة موافقة (عالية جداً).

### التعليق على النتائج:

أظهرت النتائج استحسان المستهلكين والمتخصصين للتصاميم ونجاح تطبيق الإبداع الوظيفي والجمالي في تصميم مكملات الأزياء من البلاستيك المعاد استخدامه يعكس الإبداع في دمج الاستدامة مع الموضة حيث حصلت المنتجات على تقييمات عالية من الناحية الوظيفية والجمالية.

جميع المنتجات (حقيقية يد، عقد، قبعة) حققت درجات موافقة عالية على الجوانب الوظيفية والجمالية.

بالنسبة للجوانب الوظيفية، كانت درجات الموافقة العامة على المنتجات الثلاثة متوسطة تتراوح بين ٣,٨٧ و ٤,٠١. بالنسبة للجوانب الجمالية، حظيت المنتجات بدرجات موافقة عامة أعلى، حيث بلغ المتوسط العام لجميع المنتجات ٤,٤٢ وهو مؤشر قوي على الإبداع والتناسق اللوني.



## الجوانب المتعلقة بالاستدامة:

أوضحت نتائج الدراسة أن البلاستيك المعاد استخدامه في تصميم المنتجات يساهم في تعزيز مبادئ الاستدامة، من خلال دعم الاقتصاد المستدام ورفع مستوى الوعي البيئي بين أفراد المجتمع. وقد بلغ المتوسط العام لتقييم جانب الاستدامة ٤,٥٧، مما يعكس موافقة كبيرة من قبل عينة البحث. كما أشارت النتائج إلى قدرة التصاميم على دعم التوجهات المعاصرة في مجال الموضة المستدامة من خلال ابتكار منتجات تجمع بين الجوانب الوظيفية والجمالية. علاوة على ذلك، أظهرت نتائج الدراسة أن دمج الإبداع الوظيفي والجمالي في تصميم مكملات الأزياء يساهم بشكل فعال في تعزيز القبول المجتمعي للموضة المستدامة. تتسق نتائج هذه الدراسة مع ما أكدته الدراسات السابقة حول أهمية إعادة تدوير النفايات البلاستيكية ودورها في تعزيز مبادئ الاستدامة البيئية. أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن استخدام البلاستيك المعاد تدويره في تصميم مكملات الأزياء يساهم في تحقيق أهداف الاستدامة من خلال تقليل النفايات وتعزيز الاقتصاد المستدام، وهو ما يتماشى مع نتائج دراسة (Hedegård & Gustafsson، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أهمية إعادة تدوير النفايات البلاستيكية كجزء من الاقتصاد الدائري لتحويل النفايات إلى موارد قيمة.

بالإضافة إلى ذلك، دعم المشاركون في الدراسة الحالية فكرة أن التصاميم المبتكرة باستخدام البلاستيك المعاد تدويره تعزز القبول المجتمعي للموضة المستدامة. ويتفق ذلك مع ما جاء في دراسة (Yang, Song, & Tong، ٢٠١٧)، أن المنتجات المصممة من مواد معاد تدويرها تحظى بقبول أكبر بين المستهلكين الواعين بيئياً، خاصة إذا جمعت بين الجمال والوظيفة.

وأشارت الدراسة الحالية إلى ارتفاع تقييم المشاركين لجانب الاستدامة بمتوسط (٤,٥٧)، مما يعكس الموافقة الكبيرة على دور هذه المنتجات في دعم التوجهات البيئية والاجتماعية. تتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة (Baier et al، ٢٠٢٠)، التي بينت أن دمج المواد المعاد تدويرها في تصميم المنتجات يساهم بشكل كبير في تعزيز وعي المستهلكين ودعم الاقتصاد المستدام. كما توصلت الدراسة الحالية إلى أن دمج الإبداع الوظيفي والجمالي في تصميم المنتجات لا يساهم فقط في تحقيق الأهداف البيئية، بل يضيف قيمة سوقية للمنتجات، وهو ما يتماشى مع دراسة (Nguyen، ٢٠٢٣)، التي أوضحت أن الابتكار في التصميم يساهم في جذب المستهلكين وزيادة قبولهم للمنتجات المستدامة.

[ ومع ذلك، يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث تركيزه على تصميم مكملات الأزياء النسائية (مثل الحقائب والعقود والقبعات) باستخدام تقنيات محددة مثل التشكيل الحراري والقص، بالإضافة إلى اعتماده على عينة مستهدفة من النساء السعوديات لدعم رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز التنمية المستدامة. كما تفوق البحث الحالي في تقديم تحليل كمي دقيق لتقييم المستهلكين مقارنة ببعض الدراسات التي اكتفت بالنتائج الوصفية.

## التوصيات:

١. تصميم آليات مستدامة للإنتاج والتوزيع تقلل من الأثر البيئي.
٢. استخدام تقنيات التصنيع الحديثة مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد في تصميم مكملات الأزياء باستخدام البلاستيك المعاد استخدامه.
٣. تطوير محتوى تعليمي يستخدم تقنيات الواقع الافتراضي لتعزيز الوعي بالتصاميم المستدامة.
٤. قياس الأثر الاقتصادي لإعادة استخدام البلاستيك في صناعة مكملات الأزياء.
٥. إقامة ورش عمل تدريبية تستهدف المصممين والمتخصصين والمهتمين بمجال مكملات الأزياء لزيادة الوعي بأهمية إعادة استخدام البلاستيك في تصميم المكملات مع تحقيق الاستدامة البيئية وتعزيز الاقتصاد الدائري.

## المراجع العربية:

- باز، آية صبحي محمود، رفعت، غادة أحمد، & الدسوقي، هبه عاصم. (٢٠٢٤). تنفيذ بعض الإكسسوارات للاستفادة من بقايا الجلود الطبيعية في ضوء التنمية المستدامة. *المجلة العربية للفن والتصميم الرقمي*.
- محمد، رباب حسن، الطيب، شيرين رضا عبد الخالق علي، & بيبرس، أحمد فتحي فرج. (٢٠٢٣). استحداث تصميمات لمكملات الملابس مستوحاة من حلي الأمازيغ في ضوء مفهوم الاستدامة. *مجلة التصميم الدولية*.
- صاولي، ريم أمينة، & بن حسين، نصيرة. (٢٠٢٣). المشروع الحضري كآلية مرنة للتنمية المستدامة. *مجلة المعيار*.
- العبدلي، عبد الله أحمد. (٢٠٢٢). تأثير النفايات البلاستيكية على البيئة وتطبيقاتها على التنمية المستدامة. *مجلة العلوم الطبيعية والحياتية والتطبيقية*، ٦(4)، 26-55.
- شافعي، وفاء حسن، & الحربي، مرام زيد. (٢٠٢١). الاستدامة بتدوير مخلفات النخيل المهدرة في تصميم أحزمة نسائية. *مجلة الأكاديمي*، (100) <https://doi.org/10.35560/jcofarts100/337-356>
- رؤية المملكة العربية السعودية. (٢٠١٨). أهداف التنمية المستدامة: الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية. المنتدى السياسي الرفيع المستوى.
- العود، محمد رشيد. (٢٠١٥). النفايات البلاستيكية وآثارها على البيئة والإنسان والطرق الحديثة للاستفادة والتخلص منها. *مجلة JMSET*، (2). <https://doi.org/10.59743/jmset.v1i2.131>

## المراجع الأجنبية

- A, S., B, S., Devaki, E., & Pachiyappan, K. (2022). Industrial sustainability: Brands that adopt upcycling and other green practices. *International Journal for Research in Applied Science and Engineering Technology*, 10(12), 1220–1222. <https://doi.org/10.22214/ijraset.2022.48094>
- A. A., & C. S. (2023). Sustainable fashion in Indian context: An analysis. *International Journal for Multidisciplinary Research*, 5(5). <https://doi.org/10.36948/ijfmr.2023.v05i05.7127>
- Baier, D., Rausch, T., & Wagner, T. (2020). The drivers of sustainable apparel and sportswear consumption: A segmented Kano perspective. *Sustainability*, 12(7), 2788. <https://doi.org/10.3390/su12072788>
- Elias, M. (2023). Conceptual framework construction and application for upcycling fashion using plastic waste. *Indonesian Journal of Art and Design Studies*, 2(3), 207–216. <https://doi.org/10.55927/ijads.v2i3.8882>
- Han, S., Chan, P., Venkatraman, P., Apeagyei, P., Cassidy, T., & Tyler, D. (2016). Standard vs. upcycled fashion design and production. *Fashion Practice*, 9(1), 69–94. <https://doi.org/10.1080/17569370.2016.1227146>
- Hedegård, L., Gustafsson, E., & Paras, M. (2019). Management of sustainable fashion retail based on reuse: A struggle with multiple logics. *The International Review of Retail, Distribution and Consumer Research*, 30(3), 311–330. <https://doi.org/10.1080/09593969.2019.1667855>
- Kaur, R. (2023). Impact of circular economy on sustainable fashion: Opportunities and challenges. *International Journal for Research in Applied Science and Engineering Technology*, 11(9), 59–63. <https://doi.org/10.22214/ijraset.2023.55602>
- Liu, C. (2023). Research on the design of innovative acrylic fashion accessories using aluminum wire technology combined with glue dispensing technology. *IDC*, 2(2), 1–14. <https://doi.org/10.35745/idc2023v02.02.0001>
- Mandarić, D., Hunjet, A., & Kozina, G. (2021). Perception of consumers' awareness about sustainability of fashion brands. *Journal of Risk and Financial Management*, 14(12), 594. <https://doi.org/10.3390/jrfm14120594>
- Musová, Z., Musa, H., Drugdova, J., Lăzăroiu, G., & Alayasa, J. (2021). Consumer attitudes towards new circular models in the fashion industry. *Journal of Competitiveness*, 13(3), 111–128. <https://doi.org/10.7441/joc.2021.03.07>
- Nakatani, J., Maruyama, T., & Moriguchi, Y. (2020). Revealing the intersectoral material flow of plastic containers and packaging in Japan. *Proceedings of the National Academy of Sciences*, 117(33), 19844–19853. <https://doi.org/10.1073/pnas.2001379117>
- Nguyen, K. (2023). The practice of sustainable fashion of luxury boutique fashion brands in Vietnam: What go right, and what go wrong. *PLOS ONE*, 18(10), e0287429. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0287429>
- Yang, S., Song, Y., & Tong, S. (2017). Sustainable retailing in the fashion industry: A systematic literature review. *Sustainability*, 9(7), 1266. <https://doi.org/10.3390/su9071266>

- Yu, X., Fan, L., Zhang, H., Chen, Y., Pei, Y., & Wang, Z. (2012). Accessories' matching design study and development. *Advanced Materials Research*, 605–607, 304–307.  
<https://doi.org/10.4028/www.scientific.net/amr.605-607>
- Zahra, E., Suryawati, S., & Listiani, S. (2023). Analyzing the implementation of sustainable fashion in the fashion school curriculum in Jakarta: A case study: Fashion design in IKJ and Polimedia Jakarta. *EAI*.  
<https://doi.org/10.4108/eai.20-10-2022.2328779>

## Reusing Plastic Containers in Designing Women's Fashion Accessories

Eman Abdulrahman Al-Ahmadi <sup>1</sup>, Emad Al-Din Sayed Gohar <sup>2</sup>, Hanan Mohammed Baaqeel <sup>3</sup>

<sup>1</sup> PhD Student, Department of Fashion and Textiles, Faculty of Human Sciences and Design, King Abdulaziz University - Saudi Arabia

Department of Fashion Design and Textiles, Faculty of Designs and Arts, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia

[aasahmadi@uqu.edu.sa](mailto:aasahmadi@uqu.edu.sa)

<sup>2</sup> Department of Fashion and Textiles, Faculty of Human Sciences and Design, King Abdulaziz University -Saudi Arabia  
[egohar@kau.edu.sa](mailto:egohar@kau.edu.sa)

<sup>3</sup> Department of Statistics, Faculty of Science, King Abdulaziz University Saudi Arabia  
[hbaageel@kau.edu.sa](mailto:hbaageel@kau.edu.sa)

**Corresponding Author:** Eman Abdulrahman Al-Ahmadi, [aasahmadi@uqu.edu.sa](mailto:aasahmadi@uqu.edu.sa)

### Abstract

This study examined the potential of reusing plastic containers in designing women's fashion accessories, with the aim of achieving environmental sustainability and enhancing innovation in the accessories industry. The research objectives included investigating the feasibility of reusing plastic containers to create sustainable products and measuring the opinions of consumers and specialists regarding the functional, aesthetic, and sustainability aspects of the implemented products. A descriptive approach was applied to analyze sustainability techniques and to design three main products: a handbag, a necklace, and a fascinator hat, using cutting, coloring, and thermal forming techniques. The results showed positive acceptance by both consumers and specialists of the idea of reusing plastic containers in fashion accessories, with a positive mean score for functional aspects (4.01) and high ratings for aesthetic aspects (4.42). The study confirmed that reusing plastic in the production of fashion accessories contributes to cost reduction, enhances innovation, and supports environmental sustainability. It recommended focusing on developing diverse designs suitable for different occasions and improving functional and aesthetic aspects to increase societal acceptance of sustainable products.

**Keywords:**sustainability; fashion accessories; plastic containers.